



الملك فهد إلى رحمة الله ١٣٤٣ - ١٤٢٦ ١٩٢١ - ٢٠٠٥

أداء وشعره الوطن يرثون فقيد الأمة الكبير ويديعون الملك عبدالله بالسير على ذات الخطى الإصلاحية

الشريف: اللواء م. د. صنيان:

الراحل الكبير ذو اياد بيضاء داخل الوطن وخارجه أكد للعالم دور المملكة القوي باحتوائه للقضايا وحلها

من صورة المملكة مع كافة الدول ولانسي خبرته السياسية في صلح لبنان ودول الخليج وصمد العدوان العراقي كما طوق - رحمه الله - كثيراً من القضايا واحتواها ونحن هنا نحسي خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وانتقال السلطة في المملكة يكون سلساً والمواطن مطمئناً على كل شيء لانه يعرف ان المملكة تتمتع بتواكب راسخة مستمدة من كتاب الله وسنة نبيه. رحم الله الملك فهد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

خادم الحرمين بذل أقصى الجهد ثم سلم الراية لقائد عظيم يواصل المسيرة والبناء

إن وفاة قائد أمة، خاصة إذا كان في مثل مكانة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يرجمه الله، الذي كان لجهوده المبذولة منذ باكورة شبابه وحتى توليه الملك فوفاته، في الرقي بهذه البلاد في شتى المجالات عظيم الأثر، والجهود المبذولة لخدمة عالمنا العربي والإسلامي بالغ الأثر، هذه الوفاة ولا شك خسارة عظيمة للأمة والوطن، وكلنا يحمد لله دولة مستقرة النظام، انتقال السلطة فيها يتم وفق أسس مضبوطة، توعد الأمة قائدها وقلوبها مكلومة، ندمع العيون وتحنن القلوب، وكلنا لا نقول إلا ما يرضي ربنا، قلله ما أعطى ولله ما أخذ، إننا لله وإننا إليه راجعون، ندعو لراحلنا العظيم بالفقران وترجو له سكنى الجنان، وتستمر الحياة بعد في النظام، فقد تعاقب على هذه البلاد ملوك، كل منهم كان نجماً في زمانه، يدال من الجهد أقصاه للنهوض بوطنه، فلما حان الأجل سلم الراية لمن بعده، فواصل المسيرة، وجدد الجهد للبناء، فاحمد لله على ما أنعم وله الشكر على ما هدى، واليوم وبلائنا نحن لنفد قائدها العظيم، ونودعه إلى الحياة التي ترجو أن تكون له الأمد والأكثر طمأنينة، بعد أن أدى واجبه وخدم أمته، تنتظر في ذات الوقت أياماً تتجدد فيها الجهود للنهوض بالوطن والأمة، في عهد يجمد

جميعنا نتقبل العزاء في والدنا فقد كان لنا الثقل والقيادة والأمان ونباح الملك عبدالله بالسير على خطى الإصلاح

حقيقة ان شعوري في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هو شعور الذي توفي والده فالملك فهد - رحمه الله - كان يتولى كافة شؤون المواطنين ويخلص في ادائها وله اياد بيضاء تجلت داخل الوطن وخارجه وهو محرك للتحديث والتعليم في المملكة حتى بلغ عدد المعبتهين قرابة ٣٥ ألف معبته للدراسة في خارج المملكة وهو ليس بقصيد المملكة فحسب بل فقيده العالم العربي والإسلامي وقد نسج علاقات متميزة مع نظرائه في العالم العربي والإسلامي وحسن كثيراً الإصلاح والرقي كما تعودنا من حكومة وشعب هذه البلاد الطاهرة التي كرمها الله بوجود الجميع بدون استثناء حكومة وشعباً، رجالاً ونساءً، شيوخاً وأطفالاً يتقبلون العزاء والمواساة في قائد من قادة العالم العربي والإسلامي فلما تجود الأيام بمثلته فقد كان لنا النقل والقيادة والأمان فموقفه رحمة الله عليه من القضايا الإسلامية والعربية في مستوى الأمل والتطلع ولا ننسى أن في عهده الميمون ما حظيت به بعون الله من عناية وتوسعة، في هذه العجالة وفي هذا الوقت بالذات يصعب علينا الحديث عن رجل بحجم الملك فهد فتاريخه المشرف لن نستطيع اختزاله في أسطر قليلة. دعواتنا ان يتغمده الله بالرحمة والتفقران وأن ينسكته

إلى فارس ترحل عن دنياه

أحقاً ذهب أحقاً.. ححلت روحك عمرك يا سيدي وأرتحلت ترحلت عن سهوة الأبيض العربي وأنت الصهيل، وأنت التخييل وأنت... تركت لأبيضك العربي الزماماً أحقاً سيقراً غيرك شعري ويسأل عنك القصيد يسأل عن ذلك الفارس

العارف:

اليوم فقط نشعر باليتم برحيل ذي الأيادي البيضاء والروح السمحة... ويحيلنا الخير صباحاً فنتقلب البهجة والفرح إلى حزن وفقد... ويضعون إسطار الصباح فلا تجد رغبة ولا حاجة لغدا... وتنتفح الغشا والأثير فلا تسمع إلا القرآن والدعاء... يا الله ما الذي حدث!!

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
ببالغ الأسى والحزن تتقدم مجموعة فنفاق ماريوت في المملكة العربية السعودية للرياض، جدة والمدينة
بخالص العزاء إلى الأسرة المالكة والشعب السعودي في فقيد الأمتين العربية والإسلامية
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ونسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته
إنا لله وإنا إليه راجعون
الرياض - جدة - المدينة